

عنده تبارك الذي بيده الملك وسأل الله تعالى ان يشفعه فيه من تلك الليلة ما سمع له صلح ابي الان انتم فأتيتك يا أبا عبد الله تعالى ان اردت ان لا تقذب في قبرك والله يقول هذاك وروى الشيخان وغيرهما مرفوعا عذاب القبر حق وروى الطبراني بأسناد أصواتهم وروى مسلم مرفوعا لولان لا تأمنوا لدعوت الله ان يسلك عذاب القبر وروى الترمذي وقال حسن مرفوعا القبر اول منزلة من منازل الآخرة فان عاصمه فابعده اليس منه وان لم يخرج منه فما بعه اشهر وروى الهزار ورواة ثقة عن عابضة رضي الله عنها قالت يا رسول الله تنبئ هذه الامة في قبورها فكيف وانما امر ضعيفة قال بئس الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وروى الترمذي مرفوعا ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر والاهاب في عذاب القبر والاهاب في عذاب القبر واموال اهله فيه كثيرة والسعد اعلم علينا الهدى العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ون لا تجلس عليه قبر مسلم وان نهى الحمارين عن كس عظام الميت ونسلمهم بما وروى في ذلك من الوعيد ونغضب لذلك اشد الغضب وكان سيدى علي الخواص رحمه الله يصاب على الجنان ويرضع ويقول اعلم امض الوقت لانه قد كثر من الحمارين كس عظام الميت وروى المفاسد مقدم على جلب المصالح والله اعلم وروى مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه مرفوعا لان يجلس احدكم على جرح فخره يتباه فخصص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر وروى ابن ماجة مرفوعا لان امشي على جرح او سيف احب الي من ان امشي في قبر وروى الطبراني عن ابن سعود انه كان يقول لان اطاع جرح احب الي من ان اطاع علي قبر مسلم وروى الطبراني عن معاذ بن ابي عمير قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على قبر فقال يا صاحب القبر اترك من عاب القبر لانه ذئب صاحب القبر ولا يؤذيك وروى ابن

ابن ماجه وابن ميثاق في صحبه مرفوعا كس عظام الميت كس عظام جوار الله سبحانه وتعالى اعلم احمد عليا الهدى العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تترك شيئا من الاعمال الا فاداة التي يخرج من العرق بسببها كغفر البار والصبور والذكر بالهمة ونحو ذلك الا لعنا فان لم يقسم لنا ذلك استغفرا الله تعالى من عدم فعل ذلك وهذا الهدى قد قل العاصموت به وركت نوحهم الى الكمال الخفيفة التي لا يخرج من فعلها عرق فيجتمع عليهم ذلك العرق الذي لم يخرجوه في دار الدنيا في طاعة الله عز وجل ويخرج عليهم يوم القيمة فيجمعهم الى عقوبتهم او يعطى رؤسهم كما ورد ذلك ولولاهم تطاول فعل الطاعات الشاقة التي تخرج عرقهم يخف عنهم يوم القيمة حتى يصير الى الخلال رحلتهم او اقل من ذلك ويقاس بالعرق العرق والعطف والجوع والخوف وسائر المعزجات في كسب قبر الله تعالى بعث مكسوا ومن سقاها بعث مرييا ومن اطعمه بعث شعبانا ومن شاق من الله هنا امت هناك فاعلم ذلك واجعل عليه والله يقول هذاك وقد روى الطبراني في روايته ثقة مرفوعا يبيت الناس حفرة عورة عن لادن الجهم العرق وبلغ شحوم الا ذات زاد احمد والطبراني حتى ان السنت لياضت في عرقهم لموت وروى الطبراني وابن ميثاق في صحبه مرفوعا ان الرجل يبلجه العرق يوم القيمة فيقول يا رب ارحمني ولولي النار وفي رواية للحاكم وهو يعلم ما فيها من شدة العذاب وفي رواية للطبراني وغيره يكون الناس علي قدرا لعلمهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبه ومنهم من يكون الى ركبته ومنهم من يكون الي حقويه ومنهم من يلجم العرق الجا ما اشار صلى الله عليه وسلم الي فيه زاد في رواية للامام احمد والطبراني وابن ميثاق ومنهم من يعطيه عرقه والله تعالى اعلم احمد عليا الهدى العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنقل عن محاسبة نفسك في جميع احوالنا الا سمي العلم واللال والمر والجهم فن ما سب تشه هنا متصاها هناك ويكون يسيرا ومن اهل نفس طال مسابه هناك وكان شديدا وكان

Copyrighted material